

الأصول في النحو

زيادةٌ واسمٌ مَنذُوقوص .

الأول : الإسمُ الذي لا زيادةَ فيه . ولا نَقصٌ وهذا الصَّـرْبُ ينقسمُ ثلاثةَ أَقسامٍ : اسمٌ ثلاثيٌ واسمٌ رُباعيٌ واسمٌ خُماسيٌّ أمَّا الثلاثي : فينقسمُ أيضاً ثلاثةَ أَقسامٍ : اسمٌ صحيحٌ واسمٌ مضاعفٌ واسمٌ معتلٌّ .

الأولُ مِنَ الثلاثي : أَمَّا الصَّحِيحُ فعلى ضربين : مذكرٌ ومؤنثٌ فالمذكر نَحْو قولِكَ : رجلٌ ورُجـَـيـْلٌ وحـَجـَرٌ وحُجـَـيـرٌ وجـَمـَلٌ وجـُمـيـلٌ وكـَلـابٌ وكـَلـابـيٌ والمؤنثُ نَحْو : قَدَمٍ وقَدِـرٍ تقولُ : قَدِـيـمَةٌ لأنَّكَ تقولُ : قَدَمٌ صغيرةٌ وقَدِـيـرةٌ لأنَّكَ تقولُ : قَدِـرٌ صغيرةٌ وفي عينٍ عَيـيـنةٌ وأُذِنٍ : أُذِـيـنةٌ .

الثاني مِنَ الثلاثي : وهو المضاعفُ تقولُ في دَنٍّ : دُنَيْنٌ وفي مَدٍّ : مُدُودٌ يزولُ الإدغامُ لتوسطِ ياءِ التصغيرِ .

الثالثُ مِنَ الثلاثي : وَهُوَ المَعْتَلُّ يجيءُ على ضربينِ فالضربُ الأولُ : ما كانتِ الألفُ بدلاً من عينه والضربُ الثاني : ما لامه ياءٌ أو واوٌ .

ذكر تحقيقِ ما كانتِ الألفُ بدلاً من عينه .

حَقٌّ هَذَا الإسمُ إِذَا صُغِّرَ أَنْ يردَّ إلى أصله فإنَّ كانتِ الألفُ منقلبةً مِنْ واوٍ ردتِ الواوُ وإنَّ كانتِ منقلبةً مِنْ ياءٍ ردتِ الياءُ تقولُ في نَابٍ نُيَيْبٌ والنَابُ مِنْ الإِبِلِ كَذَلِكَ لأنَّكَ تقولُ : أُنْيَابٌ وتقولُ في بَيْتٍ : بُيَيْتٌ وفي شَيْخٍ : شُيَيْخٌ هَذَا الأَحْسَنُ .

ومِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الأولَ فيقولُ : شَيْيخٌ وَبَيْيْتٌ وتقولُ في تصغيرِ سَيِّدٍ :

سُيَيْدٌ وَهُوَ الأَحْسَنُ وَإِنْ حَقَّتْ رَجُلًا : اسْمُهُ : سَارٍ وَغَابَ لَقِيتَ غُيَيْبٌ وَسُيَيْرٌ لَأَنَّهُمَا مِنْ الياءِ وَلَوْ حَقَّتْ السَّارُ وَأَنْتَ تَرِيدُ السَّائِرَ : لَقِيتَ : سُوَيْرٌ لَأَنَّهُ أَلْفٌ (فَاعِلٍ)